

درب اسماوات العمد ودر دهبها والدرض وما فيها المقدر كائن

وفي تاركوا في صاهبي شاهد على هواز الفصل دون ضرورة بجوار وجرود

بين والمضاد اليه ان كان الجار متعلقاً بالمضاد والفضل بالظرف كذلك

ومنه قول الشاعر :

فروشي بخير لداكون ومديني كناهت يوماً صخرة بعيل

اسم كنة العين (كزا) ١٧٩

٣٧

وفي ندها اسم شامد على هواز الاستغناء عن وال القسم بحرف النبية

وذلك يكون هنا الاستغناء بالدمع الله وفي اللفظ بها الله أربعة أوجه

أحدها أن يقال ظهر بها غير الدم والكافي أن يقال ناهاه بألف تامة

فإن الدم وهو شبه بقولهم التقت حلقاً البطان بألف تامة بين التاء

والدم . والثالث أن يجمع بين جوت الخلف وقطع لعمرة الجدلة . و

الرابع أن تحذف الخلف وتقطع لعمرة الجدلة والمعروف في كلام العرب

ناله ما زاد وقطع في هذا الحديث إذا وليس بعيد . وأصبح يضارب

معجمة وعين مهمة تصغير أضع وهو القصير الضع أي العضد وبني

به عن الضعف وإذا قصبت المبالغة صغر والعرب تقسم بفعل الشهادة

فتجعل له جواباً جواب القسم الصحيح ومنه قوله تعالى قالوا نشهد الميت

لرسول الله والله يعلم الله لرسوله ثم قال اتخذوا إيمانهم جنة فسي ذلك

القول بيتاً ومنه قول سعيد بن زيد أشهد لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فأجبرى بجري أشهد بجري أملت وجعل جوابه فعوذ ما ضيا

مقروناً بالدم دون قد ومن الخويين من يزعم أن لفظ الاستعمال مخصوص

بالشعر ويشهد بقول امرئ القيس :

جفت لها باله حلقفة فاجر فلما فاجأ إن من هربث ويدع حال

والصحيح هواز استعمال في أضع الكلام ونظير استعمال في هذا الحديث قوله

تعالى ولئن أرسلنا سحابة ماضياً لظاوا من بعده يكفرون . ونظيره

ألفاً قوله فوالله لننزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح فإنا نخ ذكره

أبوالفرج في الجامع . وفي قول الأديمت لقي والله أنزلت شاهد على

نوسط القسم بين جزأي الجواب وعلى أنه الهم يجب وصلها بمفعول الفعل

الجوابي المقسم ذكره وعلق الفعل منها ومن قبول قد أن كلمة ما ضياً كما

يجب هنا المضارع منها وتوضعه قبول فون التوكيد إذا قدم معمر لكتوله

ولئن منهم أوقلتهم لذي الله تحشرون . ومنها قول هباب

فلم تحرك الدجعة كنا إذا غطينا بها رأسه خرمت رهمه وإذا غطي رجليه

بدا رأسه وفي حديث آخر من بجلازة فأبى عنها غيراً فليس

المشهور وإذا غطينا رجليه بدا رأسه وقد اشكال فيه وفي بعض نسخ

المعتمد عليها وإذا غطي رجليه وفيه اشكال ظاهر لأنه غطي يقضي مرفوعاً

ولم يذكر بعده غير مهم فكان همه الرفع والوجه في نفسه أن يكون غطي

مندرجاً إلى ضمير امرأة على تأويل كلن وتضمين غطي معنى كسي أو المضمير

الميت وتقدر على جارة لرجليه أو إلى ما دل عليه غطي من المصدر فانت

١٨١

التأكي

٧٧ شرح



1957

Copyright © King Saud University